بحث عن

بيئة الدب القطبي

المادة : ....



عمل الطالب

....

الصف : ....

مقدمة

الدب القطبي هـو واحـد من أكـبر الثـدييات اللاحمـة على وجـه الأرض، ويعيش في المنــاطق القطبيــة الشــمالية. يُعتــبر الــدب القطــبي من الحيوانات المهددة بالانقراض بسبب التغيرات المناخية والصـيد الجـائر. في هذا البحث، سنتناول بيئة الدب القطبي، تكيفه مـع البيئـة القطبيـة، غذائه، تكاثره، والتحديات التي يواجهها.

بيئة الدب القطبي

الموطن

يعيش الدب القطبي في المناطق المحيطة بـالقطب الشـمالي، والـتي تشمل الحزم الجليدية للمحيط المتجمد الشمالي والمنـاطق السـاحلية المحيطة بها. يمكن أن يصل مـداها حـتى الأطـراف الجنوبيـة لجرينلانـد وآيسـلندا. تقضـي الدببـة القطبيـة فصـل الشـتاء على طـول الحافـة الجنوبية للحزمة الجليديـة، أو الحافـة الشـمالية للجليـد المتكـوّن قبالـة سواحل القارات، بينما تبقى في فصـل الصـيف في الأمـاكن السـاحلية التي تحتفظ بالجليد الثابت أو على حواف الكتل الجليدية المتراجعة.

التوزيع الجغرافي

يشمل موطن الدببة القطبيـة خمس دول عـبر القطب الشـمالي وهي: الولايات المتحـدة (ألاسـكا)، كنـدا، روسـيا، جرينلانـد، والـنرويج. يعتمـد حجم نطاق الـدب القطـبي على عـاملين رئيسـيين همـا: جـودة الجليـد البحري، وتوافر الفقمات.

تكيف الدب القطبي مع البيئة القطبية

الفراء والدهون

تتمكّن الدببة القطبية من العيش في بيئتها شديدة البرودة بفضل طبقة الفراء السميك التي تعلو طبقة دافئة من الدهون والتي تعلو بدورها جلد أسود اللون يساعد على امتصاص أشعة الشمس الدافئة. كما تغطي طبقة الفراء الجزء السفلي من القدم فتدفّئه وتمكنّه من السير على الجليد دون أن ينزلق.

الأطراف

تكون الأطراف الخلفية للدب القطبي أطول من الأطراف الأمامية، ويحتوي كف القدم على 5 أصابع ينتهي كل منها بمخلب سميك ومنحنٍ وغير قابل للانسحاب. تكون الكفوف الأمامية مستديرة ومكففة جزئياً (يوجد أغشية بين الأصابع) في حين تكون الكفوف الخلفية ممدودة.

الرأس

يكون رأس الدب القطبي مستطيل وصغير نسبياً مقارنةً بحجم الجسم، وله عينان قريبتان من بعضهما البعض بلون بني داكن، وآذان صغيرة الحجم، وله خط ممدود، وأنف عريض وأسود ومقوس قليلاً، وفم يحتوي على 42 سناً.

غذاء الدب القطبي

تُعتبر الفقمات الغذاء الأساسي للدببة القطبية، حيث تعتمد عليها بشكل كبير لتلبية احتياجاتها الغذائية. تصطاد الدببة القطبية الفقمات على الجليد البحري، حيث تنتظر بالقرب من فتحات التنفس التي تستخدمها الفقمات للصعود إلى السطح. بالإضافة إلى الفقمات، يمكن أن تتغذى الدببة القطبية على الحيتان الميتة، وعجول البحر، والأسماك، واللاموس (نوع من القوارض)، والأشنة، وبيوض الطيور البحرية.

تكاثر الدب القطبي

فترة الحمل

تتراوح فترة حمل الدببة القطبية بين 5 إلى 8.5 أشهر. تضع الأنثى عادةً صغيرين في الجحر الأمومي خلال فصل الشتاء. تكون الصغار عند الولادة عمياء وصغيرة الحجم، حيث تزن حوالي نصف كيلوغرام فقط.

التربية

تعمد الدبة الأم إلى تعليم صغيريها السباحة والصيد، حيث تعتبر السباحة وسيلة هامة للتنقل السريع في الماء. تبقى الصغار مع الأم لمدة تصل إلى سنتين، حيث تتعلم خلالها مهارات البقاء والصيد.

التحديات التي يواجهها الدب القطبي

التغيرات المناخية

يُعتبر الاحتباس الحراري من أكبر التحديات التي تواجه الدببة القطبية، حيث يؤدي ذوبان الجليد البحري إلى تقليل مساحة الصيد المتاحة لها. يجعل ذوبان الجليد من الصعب على الدببة القطبية اصطياد ما يكفيها من الطرائد، مما يؤثر على صحتها وتكاثرها.

الصيد الجائر

أدى الصيد الجائر خلال عقود كثيرة من الزمن إلى ازدياد الخوف العالمي حول مستقبل الدببة القطبية. إلا أن جمهراتها أظهرت تعافياً وازدياداً في أعداد أفرادها بعد أن فرضت قوانين صارمة لحمايتها في أكثر البلدان التي يقطنها.

التلوث

يُعتبر التلوث من التحديات الأخرى التي تواجه الدببة القطبية، حيث يمكن أن تؤدي المواد الكيميائية السامة إلى تلوث البيئة البحرية وتؤثر

على صحة الدببة القطبية. يمكن أن تتراكم المواد الكيميائية في جسم الدببة القطبية من خلال السلسلة الغذائية، مما يؤثر على صحتها وتكاثرها.

خاتمة

الدب القطبي هو واحد من أكبر الثدييات اللاحمة على وجه الأرض، ويعيش في المناطق القطبية الشمالية. يُعتبر الدب القطبي من الحيوانات المهددة بالانقراض بسبب التغيرات المناخية والصيد الجائر. من خلال فهم بيئة الدب القطبي وتكيفه مع البيئة القطبية، يمكننا تحسين فهمنا للعالم من حولنا وتطوير استراتيجيات للحفاظ على هذا النوع المهدد بالانقراض.